السلوك المنحرف لأولاد الشوارع

د. رشيد ناصر خليفة
جامعة واسط/ كلية التربية

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعرض المجتمع العراقي على مدى سنوات عديدة إلى أزمات وكوارث طبيعية واجتماعية واقتصادية وسياسية، ومازال يعيش أثارها ويعاني تبعاتها ،منها العديد من الحروب الطاحنة والقاسية والحصار الاقتصادي وتجرع مرارة احتلال وما حدث من عمليات نهب وسلب وقتل وهتك للحرمات وفقدان الأمن والاستقرار وظهور العديد من المشاكل والسلوكيات الغريبة والذي يترتب عليه تشكيل العديد من الاضطرابات النفسية لدى الأفراد الذين تعرضوا إلى مثل هذه الأحداث بشكل مباشر وغير مباشر ،إذ أن أسباب الأمراض النفسية والجسمية كما أكدتها العديد من الدراسات هي الأحداث الحياتية القاسية والثقافة المنحرفة للشخصية .(البستاني،٢٠٠٣،ص١٤٠)

ولان الإنسان وليد مجتمعه ومرحلته التي يعيشها فان متغيراته النفسية ترتبط بتلك المعطيات الحياتية التي يعيشها في تلك المرحلة،وقد يظهر تأثير هذه المشكلات والأحداث الحياتية غير الطبيعة بصورة أكثر لدى الأطفال والمراهقين الذين فقدوا الرعاية الأسرية التي تعد اللبنة الأساسية في التنشئة الاجتماعية والمناخ الملائم الذي ينمي الفرد من خلاله شخصيته وتتشكل اتجاهاته وأفكاره وسلوكياته بالإضافة إلى ابتعادهم عن الدراسة والتعلم واتجاههم نحو العمل وسد الحاجيات .

وهكذا فقد عرفت بلادنا ظواهر لم تعرفها من قبل ،ومنها ظاهرة أولاد الشوارع ، فتحولت من مشكلة على نطاق ضيق إلى ظاهرة واسعة جدا .

فهناك أفراد في المجتمع بلا مأوى بيتهم الشارع غذائهم الفضلات لعبهم ولهوهم الكدية والتسول حياتهم البؤس والتشرد والضياع مستقبلهم الانحراف والسجون.حيث إن حرمان الشخص من العيش مع والديه أو فقدانه للوالدين له آثارا تربوية ونفسية تظهر في سمات شخصية .(مصطفى،دت،ص٣٩)

فالمجتمع الذي لا يعمل على إشباع حاجات أفراده ومتطلباتهم

سيؤدي إلى أن يشعر بعضهم بعدم الأمان والخبرات النفسية المؤلمة ،التي قد تكون مسؤولة عن بعض السلوكيات غير السوية والمشكلات التي يعاني منها إفراد المجتمع .(الفياض،١٩٩٤،ص٢٠)

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة السلوك المنحرف لدى أولاد الشوارع في المدن العراقية التي تعاني من انتشار هذه الظاهرة بصورة كبيرة تفوق التطلعات ومحاولة الكشف عن مستواها ،فحينما تكون هذه الدرجة عالية فأنها تشكل مخاطر على حياة الفرد نفسه وعلى بنية المجتمع وتماسكه واستقراره .

ثانيا:- أهمية البحث:-

تعد القيم والمعايير الأخلاقية والاجتماعية والشخصية ركنا مهما وأساسيا في بناء المجتمعات والتي من خلالها يتميز عن غيره من المجتمعات ،وتتضح معالمه وثقافته التي تميزه عن غيره من الثقافات وتحاول كل ثقافة طبع أفرادها بطابعها.

لذلك ينشا أفراد الثقافة الواحدة ولهم طابع مشترك يميزهم عن غيرهم من أفراد الثقافات الأخرى ويودي تشرب هذا الطابع إلى وحدة الميول والاتجاهات النفسية ،والتي تؤثر في شكل العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع وفي جميع المجالات التي من خلالها يتم تصميم البنيان الأساسي والرئيسي لكل معالمه الخاصة. (الآلوسي وخان،١٩٨٣،ص١٢٤)

والأسرة هي الوحدة الاجتماعية في كل ثقافة وهي المسؤولة عن إعداد الفرد لثقافته حتى يتمكن من الحياة فيها،فهي التي تنقل أليه الآراء والاتجاهات والقيم والمعتقدات السائدة. ثم أن الجو العام الذي ينشا فيه الطفل في حياته المبكرة له تأثير كبير على سلوكه فهناك علاقة وثيقة بين سلوك الفرد وبين الخبرات التي مر بها. والواقع أن تزايد عدد المجتمعات التي عانت من ويلات الحروب قد تجمعت معه تقارير دولية بيانات عن تأثير هذه الخبرات للحروب على الأفراد وكما يعانونه من بشاعة الحروب فالانتقال من مكان الحرب أو التهجير، ومشاهدة أعمال العنف وحمل الأسلحة ،ووجود ضحايا للعدوانات المباشرة وغير المباشرة،وليس هناك شك في أن مثل هذه الخبرات لها تأثيراتها على الصحة النفسية للأفراد وارتقاء شخصياتهم.(البييلاوي،دت،٢٦ص)

كما أشارت دراسات أخرى إلى أن الأزمات التي تتعرض لها المجتمعات تترك آثارا مختلفة الاتجاهات على البناء النفسي والاجتماعي للأفراد وخصوصا الأطفال والمراهقين،حيث أن انعدام الأمن النفسي له نتائج خطيرة على السلوك والنظر إلى العالم من حوله على انه مصدر للتهديد.(S٠loman،١٩٨٩،٤١)

فقد يواجه هؤلاء الأولاد مواقف وظروفا صعبة وضاغطة من الخبرات المؤلمة والقاسية نتيجة التصدع الأسري أو الإساءة والامتهان أو الانتهاك الجسدي أو الجنسي أو سوء المعاملة وغيرها من الإحداث التي تؤثر على مسار نموهم وارتقائهم ،وعلى سلوكياتهم نحو المجتمع والآخرين ونظرتهم إلى أنفسهم والحياة والمستقبل .(البييلاوي ،دت،ص٢٥)وتلك خبرات تنطوي على حالة أزمة قد يعيشها الفرد باعتبارها رد فعل إزاء هذه المواقف والإحداث من حيث إدراكه وتفسيره وتقديره لها وغالبا ما يفوق معنى الأزمة عند الطفل والمراهق واقع الأحداث أو المواقف ذاتها.

فقد أظهرت دراسات هورني horney،أن ما يمر به الأطفال والمراهقين من قلق وتوترات وضغوطات قد يدفعهم إلى أن يتخذوا من العالم أو المجتمع الذي يعيشون فيه اتجاهات ضده. (الربيعي ،١٩٩٤،ص٢٧)

كما أظهرت دراسة (عبد السلام ،١٩٩٣)على أن السلوك المنحرف ينشا من حرمان الأبناء من الاشباعات المادية والعاطفية وفقدان الرعاية الأسرية. (عبد السلام ،١٩٩٣،ص٥٢) وتوصلت دراسة (NYE) إلى إن الأشخاص الذين تبنوا سلوكيات منحرفة عن المجتمع،قد جاؤا من اسر تسودها الاضطرابات والتفكك ويشعرون بفقدان الأمن النفسي والإحساس بالقلق وتوقع الشر . (اللهيبي ،١٩٩٦،ص٢١)ومن نتائج هذه الدراسات يتضح لنا أن السلوك المنحرف لأولاد الشوارع يتولد من القلق والتوترات والاحباطات والإهمال المستمر وفقدان الرعاية الأسرية وسوء المعاملة أو النقص في تلبية الحاجات وإشباع الهوايات وعليه فإذا لم يجد هولاء الأولاد الرعاية الصالحة التي تربطهم بمجتمعهم وتراثهم في الماضي والحاضر والمستقبل ،فانه لا احد يضمن تكيف هؤلاء الأولاد مع مجتمعهم في المستقبل ،وبالتالي الفشل في حياتهم الاجتماعية وينحرفون نحو اتجاهات وسلوكيات شاذة لايقرها المجتمع . إذ لا توجد إحصائيات علمية واضحة ودقيقة لطبيعة هذه الظاهرة ومستواها والآثار الناجمة عنها ومخاطرها في المستقبل على حياة الأفراد عموما وأننا نلاحظ أن هؤلاء الأولاد منتهكة حقوقهم الإنسانية ،التي يجب أن يتمتع بما كل واحد منهم كالحق في النمو الجسدي والعقلي والخلقي والاجتماعي والتمتع بفوائد الضمان الاجتماعي والمعالجة الصحية والحق في التعليم والحماية من جميع صور الإهمال والاستغلال والقسوة وذلك تبعا لأساليب التنشئة الاجتماعية الإسلامية الشاملة والسليمة والتي تكفل استمرار الحياة بصورة طبيعية متوازنة رغم إلا مها وتحدياتها. ولابد من التصدي لهذه الظاهرة وهذه المشاكل وهذه التحديات بغض النظر عن حجمها ونوعها وتأثيرها ومحاولة السيطرة عليها وعلى كل مشاكل الإنسان .

كون الإنسان من أرقى المخلوقات وأكرم ما موجود في الطبيعة ،فعليه يجب وان نضمن له حياة حرة كريمة وتكوين شخصية ناضجة سليمة ،إذ ذكر في كتاب الله سبحانه وتعالى (ولقد كرمنا بني ادم) سورة الإسراء أية(٧٠)

ثالثا:-أهداف البحث the aims of Researd:

في ضوء ما تقدم فان البحث الحالي يرمي التعرف على:

١- مستوى السلوك المنحرف لدى أولاد الشوارع في مدينة الكوت.

٢- الفروق في مستوى السلوك المنحرف لدى أولاد الشوارع في مدينة الكوت تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور -إناث).

رابعا:-حدود البحث The limits Of Research :

يقتصر البحث الحالي على أولاد الشوارع في مركز مدينة الكوت من عمر (٥-١٨)سنة أي الأطفال والمراهقين فقط للعام ٢٠٠٨.

خامسا:- تحديد المصطلحات

١) السلوك المنحرف :-

تعريف الجوهري وآخرون (١٩٧٥): انه انتهاك القواعد والأنظمة والقوانين الذي يتميز بدرجة كافية من الخروج على حدود التسامح العام في المجتمع .(الجوهري وآخرون،١٩٧٥،ص١٣)

تعريف توماس١٩٨٨thomas:انه الخروج والانحراف عن المعايير الاجتماعية المركبة للسلوك العام المتبع داخل نطاق البيئة الاجتماعية أو الثقافية التي يعيش فيها الشاب أو الشابة (thomas١٩٨٨,p٣٣)

تعريف داؤود ٢٠٠١:-هو مجموعة من السلوكيات غير السوية التي يتصف بها بعض الأفراد التي تميزهم عن أقرانهم من حيث ابتعادهم عن السلوك النمطي والمقبول وعدم مسايرتهم للمعايير والمفاهيم الاجتماعية .(داؤود،٢٠٠١،ص١١)

أما الباحث فيعرف السلوك المنحرف :بأنه السلوك الشاذ الذي يختلف عن قيم وتقاليد وعادات المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد ويتسم بالعدوان وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين واللامبالاة بالآخرين .

٢)أولاد الشوارع:-

تعريف صديق ١٩٩٥:-هم أولاد من اسر تصدعت أو تفككت ويواجهون حملة ضغوط نفسية وجسدية واجتماعية ،لم يستطيعوا التكيف معها فأصبح الشارع مصيرهم(صديق،١٩٩٥،ص١٣) .

تعريف كريم١٩٩٩:-هم لأولاد الذين يظلون فترات طويلة أثناء اليوم في الشارع سواء أكانوا يعملون أعمالا هامشية مثل مسح زجاج السيارات أم جمع القمامة أم مسح الأحذية أم بيع سلع مختلفة أم يعمل أعمالا غير قانونية أم يقوم بالتسول والسرقة..الخ (كريم،١٩٩٩،ص٧)

أما منظمة الصحة العالمية فتصف أولاد الشوارع إلى أربعة أقسام:

*لأولاد الذين يعيشون في الشوارع.

*لأولاد الذين تركوا أهلهم وسكنوا في الشوارع أو الفنادق أو دور الإيواء أو الأماكن المهجورة.

*لأولاد الملاجئ أو دور الأيتام المعرضون لخطر إن يصبحوا بلا مأوى.

*لأولاد الذين تكون علاقاتهم بأسرهم ضعيفة أو واهية وتضطرهم الظروف إلى قضاء الليل خارج المنزل .

أما الباحث فيمكن أن يعرف أولاد الشوارع :هم الأولاد الذين يعتمدون على حياة الشارع دون حماية أو رقابة أو إشراف من جانب أشخاص راشدين أو مؤسسات ترعاهم والذين يعملون أعمال هامشية لتلبية حاجاتهم .

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا:-(أطفال الشوارع)

أسباب انتشار ظاهرة أطفال الشوارع :-

هناك العديد من العوامل والأسباب التي أسهمت في تضخم هذه الظاهرة نستعرض أهم هذه العوامل والأسباب هي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي تتمتع بها المجتمعات على اختلاف أنواعها أن ظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة مجتمعية سواء كانت على مستوى الأسرة أو خارجها ،حيث تلعب الظروف الأسرية دورا مهما وأساسيا في انتشار هذه الظاهرة وذلك باعتبارها الجماعة المرجعية للطفل والتي تلبي احتياجاته المتعددة وتسهم في تكوين شخصيته ،وينتمي أطفال الشوارع غالبا إلى الأنماط الأسرية ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني بالإضافة إلى العوامل الأسرية والمجمعية الأخرى التي تساعد على تفاقم الظاهرة والتي منها :-

١-كبر حجم الأسرة عن الحد الذي يعجز فيه الآباء عن تلبية احتياجاتهم .

٢-تفكك الأسرة أما بالطلاق أو الهجر أو وفاة احد الوالدين .

٣-الخلافات والمشاحنات المستمرة بين الزوجين .

٤-المعاملة القاسية التي يتبعها احد الوالدين في تربية الأبناء مما يدفعهم إلى الهروب من المنزل والانضمام إلى أصدقاء السوء .

٥-التسرب من المدرسة نتيجة عدم التلاؤم مع احتياجات الطفل وسوء العلاقة بين الطفل والمدرسة ومن يمثله من عنف وقسوة في معاملة الأطفال مما جعل المدرسة تتحول من عامل جذب للأطفال إلى عامل طرد لهم .

٦- كثرة الحروب والكوارث التي يتعرض لها المجتمع والتي تؤدي إلى تفكك الأسر وتشرد الأطفال ومعيشتهم بلا مأوى مما يجعلهم يتعرضون لمختلف أنواع الاستغلال والانحراف .

المخاطر التي يتعرض لها أولاد الشوارع .

هناك العديد من المشاكل والمخاطر والسلبيات التي يتعرض لها أطفال الشوارع في مدارسنا والتي لها تأثير كبير على المجتمع بأسره منها

١-عدم الاستمرار بالتعليم .

مما لاشك فيه انه من أكثر السلبيات التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال على اختلاف أنواعهم هي عدم ممارستهم التعليم في المدارس وحصرهم في مجال الأمية وبالتالي يصبحون عبئا على الآخرين والمجتمع وصعوبة توافقهم مع الآخرين والانجرار إلى الشارع .

٢-التعرض للأمراض المختلفة .

يتعرض أولاد الشوارع للعديد من الأمراض مما يجعلهم يعيشون في آلام مستمرة ومنهكين دون علاج مما يعرضهم إلى الموت .

٣- الاستغلال الجنسي :-

من اخطر ما يتعرض له أطفال الشوارع (الاستغلال الجنسي) سواء من أصحاب العصابات أو من ضعاف النفوس الذين يستغلون صغر سنهم وعدم قدرتهم على مواجهة هذه الإساءات .

٤-مخاطر الطريق .

يتعرض هؤلاء الأولاد للعديد من مخاطر الطرق مثل حوادث السيارات بسبب تجولهم المستمر في الشارع من اجل الكدية والتسول بالإضافة إلى مخاطر أخرى تعرضهم للقتل والضرب من مشاكل الشارع .

٥الانظمام إلى العصابات الخطيرة والمجموعات الإجرامية التي تتولى السرقة والقتل والدعارة ،حيث تتخذ هذه العصابات من هؤلاء الأطفال أدوات سهلة ورخيصة للقيام بهذه الأنشطة غير المشروعة .

٦-تعاطي المخدرات والكحول وغيرها والتي تؤثر على وعيهم وتفكيرهم مما يفقدهم السيطرة على الإدراك والقيام بأعمال مشينة دون وعي منهم لهذه المخاطر.

الأعمال التي يمارسها أولاد الشوارع .

هناك عدد من الأعمال والأساليب التي يمارسها أصحاب هذه الظاهرة للحصول على غذائهم ومنها ما يأتي :-

١- القيام ببعض الأعمال التي تدر عليهم الربح مثل تلميع الأحذية وغسل السيارات وجر العربات وبيع المثلجات ...الخ.

٢- جمع النفايات والمخلفات وبيعها إلى التجار لإعادة استخدامها .

٣- العمل كبائعين متجولين في وسائل النقل العامة .

٤- ممارسة الكدية والتسول في الشوارع والأماكن المزدحمة .

٥- العمل مع العصابات الإجرامية التي تقوم بالسرقة وتوزيع المخدرات ...الخ .

٦- تناول نفايا الطعام من فضلات المطاعم أو من القمامة الموجودة في الشارع أو تناول الأكلات الشعبية الرخيصة .

٧- اللجوء إلى البنايات والمنازل المهجورة أو الحدائق العامة للنوم .

ثانيا :-السلوك المنحرف .

تظريات السلوك المنحرف :-

١) النظرية الإسلامية :-

لا تقتصر النظرية الإسلامية على تحليل أسباب ودوافع السلوك المنحرف فحسب بل تقدم علاجا من موقعها لمشكلة الانحرافات السلوكية في المجتمع الإنساني يختلف اختلافا جوهريا عن العلاقات التي قدمتها النظريات الغربية كونها تقدم مجتمع نظيف وعادل قائم على اساس احترام الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع الأفراد لتنشئتهم تنشا اجتماعية أصيلة بعيدة عن جميع الانحرافات .

ونلاحظ أن النظرية الإسلامية قد صنفت الانحرافات السلوكية إلى أربعة أصناف:-

١-جرائم الاعتداء على النفس وما دونها : وفها القصاص أو الدية مع الشروط .

٢- جرائم ضد الملكية :وفيها القطع والمقاصة ووجوب رد المغضوب .

٣-الجرائم الأخلاقية : وفيها الرجم والقتل والجلد .

٤- جرائم ضد النظام الاجتماعي : كالمحاربة والاحتكار ونحوها وفيها التعزيز والغرامة .

للتعامل مع الواقع المعاش بشكل عام ،لابد من إجراء مجموعة من الخطوات الفعلية وذلك لمواجهة الانحرافات السلوكية من أهمها :-

١-تصحيح الأوضاع المعيشية ورفع مستوى دخل الأسرة .

٢-إعادة النظر في المناهج التربوية التي يتبناها المربون سواء كانوا أبوين أو غير ذلك ومحاولة التخلص من الأساليب غير السليمة .

٣- تعزيز دور الإرشاد التربوي والنفسي والاجتماعي والمهني في المجتمع .(البستاني ،٢٠٠٣،ص١٥).

٢)نظرية الانحراف الانتقائي :-

تعتقد نظرية الانحراف الانتقائي أن السلوك المنحرف سلوك مكتسب حيث يتعلم الفرد الانحراف كما يتعلم فرد آخر السلوك الصحيح الذي يرتضيه المجتمع ، أي أن الانحراف إذا ظهر في بيئة اجتماعية معينة فلابد له من الاستمرار في تلك البيئة حيث يتعمق ذلك الانحراف في التركيبة الثقافية والاجتماعية لذلك المكان وينه المجموعة الطابع الانحرافي من فرد لآخر ثم من جيل لآخر دون ان يتغير الدافع الذي يؤدي الى ارتكاب الجريمة لدى هولاء الافراد .(الفياض،١٩٩٤،ص٢٢)

وبموجب هذه النظرية فان هذا الطابع الاجرامي لمجموعة من الافراد المنحرفين يساهم في اتساع دائرة الانحراف والاجرام عن طريق استقطاب افراد جدد ، حيث يشبه رواد هذه النظرية ظاهرة الانحراف بالمغناطيس الذي يجذب اليه نشارة الحديد فحسب فيما تبقى نشارة الخشب وذرات التراب في مكانها .

فعندما يـ دخل الفرد المؤهل للانحراف ضمن هذ ه الدائرة توزن نظرته الشخصية للقيم الاجتماعية التي يؤمن بها من قبل افراد هذه المجموعة المنحرفة وتقيم ثم توضع تحت الاختبار وبعدها يصبح سلوكه الاجتماعي مرهونا بالقبول من قبل المنحرفين وعندما يتم ذلك تنقلب الموازين الاجتماعية في تصوراته الجديدة فيصبح الانحراف اعتدالا والاعتدال انحرافا .

وتركز هذه النظرية على التاثيرات البيئية التي يعيش فيها الفرد حيث تسلسل العوامل التي تساعد الفرد على تكوين شخصيته الاجرامية (الهيبي ،١٩٩٦،ص١٦).

٣-نظرية القهر الاجتماعي :-

يرى اصحاب هذه النظرية ان السلوك المنحرف هو ظاهرة اجنماعية ناتجة عن القهر والتسلط الاجتماعي الذي يمارسه بعض الافراد تجاه الاخر فالفقر مرتع خصب للجريمة والفقراء يولدون ضغطا ضد التركيبة الاجتماعية للنظام مما يؤدي الى الانحراف للافراد بمعنى ان الفقر باعتباره انعكاسا صارخا لانعدام العدالة الاجتماعية بين الطبقات ، يولد رفضا للقيم والاخلاق الاجتماعية التي تؤمن بها الشريحة الكبرى من المجتمع فاذا ما اختل توازن القيم الاجتماعية سادت حالة الفوضى والاضطراب وبرزت مظاهر الانحرافات السلوكية فالانحراف اذن بموجب هذه النظرية يعزى الى عدم التوازن بين الاهداف (اللهيبي،١٩٩٦،ص١٩).ومع ان نظرية القهر الاجتماعي تقدم تحليلا وجيها لمنشا السلوك المنحرف ذلك انها اعمق من النظريات الاخرى في معالجة اسباب الانحراف ، الا انها تتجاهل الانحراف الناتج عن الاضطرابات العقلية والنفسية كما انها تفشل في الاجابة على عدد من الاسئلة من قبيل :-

١-لماذا يميل بعض افراد الطبقة الراسمالية الغنية الى الانحراف ،في حين انهم يملكون كل وسائل الثروة والمنزلة الاجتماعية ؟

٢- لماذا يستخدم بعض الاغنياء طرق الرشوة والاحتيال مثلا لجمع اقصى ما يمكن جمعه من الاموال مع انهم لايعانون من القهر الاجتماعي ؟

٣-لماذا يقبل بعض الفقراء القهر الاجتماعي ،في حين يرفضه البعض الاخر فيتجهون الى الانحراف ؟

٤-من الذي يحدد الانحراف والاستقامة في النظام الاجتماعي (عبد السلام ،١٩٩٣،ص١٢).

٤-نظرية الضبط الاجتماعي :-

تعتقد هذه النظرية ان السلوك المنحرف عبارة عن ظاهرة ناتجة عن فشل السيطرة الاجتماعية على الافراد حيث تطرح هذا السؤال :كيف لاينحرف افراد المجتمع وامامه كل هذه المغريات ؟

وترى هذه النظرية ان اصل سلوك الافراد المعتدل في النظام الاجتماعي انما ينشا من سيطرة المجتمع عن طريق القانون على تعاملهم مع الاخرين ،ولو الغي القانون الهادف الى تنظيم حياة الناس لما حصل هذا الاعتدال الاجتماعي في السلوك ، وانحراف افراد المجتمع بسبب الرغبات والشهوات الشخصية .

فهذه النظرية اذن ، ترى ان الانحراف يتناسب تناسبا عكسيا مع العلاقة الاجتماعية بين الافراد . فالمجتمع المتماسك والمتحاب والذي تسوده الرحمة والمودة تتضال فيه نسبة الانحراف ، فيما تترتفع هذه النسبة في المجتمع المنحل (البييلاوي،د.ت،ص٩).ولو درسنا حالات الانتحار في المجتمع الانساني ،للاحظنا انها اكثر انتشارا في المجتمعات التي لاتقيم لصلة الرحم وزنا والتي لاتهتم بعلاقات القربة والعشيرة .ويرى اصحاب هذه النظرية انه من اجل منع الانحراف السلوكي لابد من اجتماع اربعة عناصر هي :

١-صلة الرحم والقرابة :حيث ان شعور الافراد بصلاتهم الاجتماعية المتينة يقلل من فرص الانحراف .

٢- الانشغال الاجتماعي :وهو انغماس الفرد في نشاطات اجتماعية سليمة تستهلك طاقته الفكرية والجسدية كالخطابة والكتابة وممارسة الروايات البدنية والانظمام للجمعيات الخيرية .

٣-الالتزام والمعتقدات :وهو استثمار الافراد اموالهم عن طريق شراء وتملك العقارات والمنافع والمصالح التجارية .

٤-الاعتقاد الديني :حيث ان الاديان عموما تدعو ا معتنقيها الى الالتزام بالقيم والمبادىء الخلقية .

٣-مشروع اميزاد لاطفال الشوارع في البرازيل :

نتيجة لتطور واستفحال ظاهرة اطفال الشوارع في البرازيل وخصوصا في مدينة سانتاريم ، المدينة الفقيرة القذرة المكتضة بالسكان ،فيقد طرح دانيال وايز مشروعا سمي (اميزاد) بالتعاون مع منظمة امريكية غير ربحية (اميزاد لميتد) من اجل خدمة المجتمعات واستهدف المشروع الى انقاذ الغابات الاستوائية لمساعدة سكان الغابات واطفال الشوارع وبالتالي ليجاد فرص عمل لهولاء الاطفال والقضاء على البطالة وفتح العديد من المشاريع في هذه المدينة وجعلها مدينة صناعية تجارية وبالتالي القضاء على ظاهرة اطفال الشوارع في هذه المدينة (مجلة الطفولة والتنمية ،٢٠٠١،ص١٨٥).

الدراسات السابقة :-

يعد مصطلح اولاد الشوارع احد المصطلحات حديثة التناول على الساحة العربية ، وذلك يرجع الى مجموعة اسباب منها ندرة استخدام المصطلح على المستوى الاكاديمي العربي ،وبالتالي ندرة الدراسات والبحوث النتعلقة بهذا الموضوع ،حيث لم يجد الباحث اي دراسة عراقية يمكن الرجوع اليها في حدود علم الباحث ، سوى بعض الدراسات العربية والاجنبية الوصفية ومن هذه الدراسات هي :

١-دراسة (حلمي١٩٩٧) (عناصر مشروع خطة عمل الادماج اطفال الشوارع في المغرب حيث استهدفت الدراسة التعرف على اهم الخصائص المميزة لاطفال الشوارع والوقوف على عند بعض الاسباب التي تساهم في تطور هذه الظاهرة الخطيرة مخصوصة في السنوات الاخيرة وكذلك التوصل الى تقدير نسبي لحجم هذه الظاهرة في بعض المدن المغربية ،وكانت هذه الدراسة هي دراسة وصفية لم تستخدم اي من الوسائل الاحصائية وكذلك لاتعتمد على مقياس محدد يمكن ان يعطي نتائج معينة لهذه العينة من الدراسة او احصاء المشاكل التي يتعرض لها افراد هذه الشريحة في المجتمع المغربية وخرجت الدراسة ببعض المقترحات ومنها اقتراح عناصر مشروع خطة عمل للحد من ظاهرة اطفال الشوارع واعادة دمجهم مع المجتمع (حلمي ،١٩٩٧،ص١٤-٢٢).

٢-دراسة الخوجا ٢٠٠١ظاهرة اطفال الشوارع في الاردن ، كذلك استهدفت الدراسة التعرف على اهم خصائص ومميزات اطفال الشوارع والمتشردين ،ومحاولة التوصل الى احصائيات تقربية لحجم الظاهرة في الاردن ،والتعرف على العوامل المؤثرة في ظاهرة اطفال الشوارع والاعمال التي يمارسونها ،ودور القطاع الحكومي لمواجهة هذه الظاهرة ، وكانت هذه الدراسة ايضا دراسة نظرية وصفية لاتعتمد على ادوات سايكومترية لقياس اسباب مشاكل هذه الظاهرة في الاردن وخرجت ببعض التوصيات للحد والوقاية من هذه الظاهرة وتتطوها .(الخوجا ،٢٠٠١،ص٣٩)

لفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا:مجتمع البحث population Of The Research

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع الأطفال والمراهقين الذين يعتمدون على حياة الشارع لتلبية متطلباتهم وقيامهم ببعض الأعمال الهامشية ،ويمكن تصنيف هولاء الأفراد تحت ثلاثة أنماط هي:

١- أولاد لهم علاقة بأسرهم ويعودون أليها للمبيت يوميا.

٢- أولاد اتصالهم ضعيف بأسرهم يذهبون أليها كل حين وحين.

٣- أولاد ليس لهم علاقة بأسرهم إما لفقدانهم بالموت أو الطلاق أو لهجر أسرهم.

ولايمكن التوصل إلى أعداد دقيقة لحجم هذه الظاهرة على مستوى البلد،ومدينة الكوت بحكم صعوبة ضبط من هم أولاد الشوارع ،كما أن التنقل المستمر لهولاء الأولاد يزيد من صعوبة إحصائهم وضبطهم.

ثانيا:عينة البحث The sample Of Research

من الخطوات المهمة في أجراء معظم البحوث هي اختيار أفراد العينة التي تكون ممثلة للمجتمع بشكل صحيح.(Lefrancois،٢٠٠٠p:١٤)

وبما أن مجتمع البحث الحالي غير واضح ومحدد في مكان فقد تم تطبيق الاختبار العشوائي وقد تألفت عينة البحث من

(٦٠) شخصا من اولاد الشوارع بواقع (٤٠) ولدا و(٢٠)بنتا.

ثالثا:أداة البحث Article Of Research

ان البحث الحالي يستهدف معرفة السلوك المنحرف لدى اولاد الشوارع لذلك تطلب توافر مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية لتحقيق أهداف البحث.

وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة لم يجد الباحث مقياسا مناسبا ينسجم مع أهداف البحث الحالي ومتطلباته ،لذلك كان لابد من أعداد أداة خاصة بالسلوك المنحرف لدى اولاد الشوارع .

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١.تمت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

٢.تعريف السلوك المنحرف على انه (القيام بسلوك يتنافى مع الأخلاقيات العامة للمجتمع والابتعاد عن الالتزام بالقيم والتقاليد والعادات السائدة والأنظمة والقوانين واللامبالات بالآخرين).

٣.توزيع استبانة استطلاعية لعينة مكونة من (٣٠) فردا يمارسون العمل في الشارع تتضمن ابرز السلوكيات التي يمارسونها يوميا في تعاملهم مع الآخرين.

٤. استشارة مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة الاختصاص بالتربية وعلم النفس . ملحق(١)

٥.تحديد مجالات المقياس :قام الباحث بتحديد (٨) مجالات لمقياس السلوك المنحرف لدى اولاد الشوارع وتم عرض هذه المجالات على مجموعة من الخبراء والمختصين .ملحق(١)

للحكم على صلاحية المجالات ،حيث تم تعديل بعض المجالات ودمج البعض الأخر وحذف بعضها ،وبذلك أصبح عدد مجالات المقياس (٤)وهي كالأتي:

ت	مجالات قياس السلوك المنحرف
١-	ممارسة سلوكيات غير اجتماعية (كذب،غش،سرقة،شتم،خداع)
٢-	العدوانية وإيذاء الآخرين.
٣-	عدم الالتزام بالقوانين والأنظمة .
٤-	اللامبالاة بالآخرين.

٦.أعداد فقرات المقياس : بعد اطلاع الباحث على الأدبيات وتم تعريف السلوك المنحرف وتوزيع استبانه استطلاعية وتحديد مجالات المقياس

واستشارة عدد من الخبراء ،تم الحصول على عدد من الفقرات التي تعبر عن السلوك المنحرف لدى أولاد الشوارع إذ بلغ عددها (٤٨)فقرة بصورتها الأولية.

٧.بدائل الإجابة:وضع الباحث ثلاثة بدائل للاجابة هي دائما ،احيانا ، نادرا ،واعطيت ثلاثة درجات للبديل الاول ودرجتان للبديل الثاني ودرجة واحدة للبديل الاول .

صدق المقياس Validity Of Scale :

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ماوضع لقياسه ولا يقيس شيئا أخر بدلا عنه كما انه يظهر الفروق بين الأفراد ،فنحصل على درجات مرتفعة ومتوسطة وخفيفة.(عبد الرحمن،١٩٩٨،ص٢٧٣).

وقد تحقق في المقياس أنواع الصدق الآتية:

١- الصدق الظاهري Face Validity

يتم التوصل إلى الصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة.(عودة،٢٠٠٢،ص٣٧٠)

حيث قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وابداء ملاحظاتهم ،حيث تم تعديل بعرض الفقرات وحذف (٤)فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق بين الخبراء تزيد على نسبة(٨٠%)وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (٤٤) فقرة.

٢- صدق المحتوى content Validity

ويقصد به مدى تشبع الاختبار بالجوانب المقاسة،والى حد يكون الاختبار قادرا على قياس مجال محدد من السلوك . (عودة ٢٠٠٢، ،ص٣٧٠)

وقد تحقق ذلك من خلال تعريف السلوك المنحرف تعريفا علميا ،ووضع كل فقرة بحسب مجالها وتحديد البدائل.

ثبات المقياس Reliability Of Scaie

يقصد بالثبات هو اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحريرها من تأثيرات الصدفة عندما يطبق على مجموعة من الأشخاص في مناسبتين مختلفتين يفصل بينهما زمن ،أو عند اختبار الأشخاص أنفسهم بمجموعتين مختلفتين من البنود المتكافئة. (عبد الخالق ،٢٠٠٠،ص٤٥)

وتم حساب ثبات مقياس السلوك المنحرف بالطرق الآتية:

١-طريقة أعادة الاختبار Test-Retest

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠)فردا وبعد مرور أسبوعين تقريبا أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها ،وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون)بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني فبلغ (٠٫٧١) وهذا يدل على استقرار استجابة العينة على فقرات المقياس(الجلبي،٢٠٠٥،ص٧٢).

٢- طريقة التجزئة النصفية Splithalf Methad

تم سحب (٣٠) استمارة عشوائيا ومن ثم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين متساويين فردية وزوجية ،وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) عامل بين النصفين الذي بلغ (٠٫٧٦) وبعد تصحيحه بمعادلة سيبرمان براون بلغ معامل الثبات (٠٫٨٦).

التطبيق النهائي

بعد التحقق من معاملات صدق المقياس وثباته وفق الاجراءت السابقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (٦٠)شخصا من اولاد الشوارع في مدينة الكوت بواقع (٤٠)ذكرا و(٢٠)انثى وقبل تطبيق المقياس كان الباحث يقوم وبمساعدة بعض الأشخاص بجمع مجموعة من الأولاد في مكان معين ويشرحون لهم هدف الدراسة ويقومون بطرح الفقرات عليهم على شكل أسئلة فقرة بعد أخرى ويقوم الأولاد بالإجابة على ذلك شفهيا وهكذا وبأسلوب المقابلة الجماعية والفردية استمرت فترة تطبيق المقياس حوالي (٢٦) يوما.

رابعا:-الوسائل الإحصائية Statistical Proedures

استخدم الباحث بعض الوسائل الإحصائية من اجل تحقيق أهداف البحث وهي :

١- معامل ارتباط بيرسون pearson correlation Coefficie

٢-معادلة سبيرمان براون Spearman-brown formalas

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة T.test one Sample case

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلين test for towo Independent T.Sample

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف البحث:

الهدف الأول

التعرف على مستوى السلوك المنحرف لدى أولاد الشوارع في مدينة الكوت حيث تم جمع البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس السلوك المنحرف على عينة البحث الحالي (أولاد الشوارع في مدينة الكوت) وتم أيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (٨٨) درجة والانحراف المعياري البالغ (٢٣,٧) درجة ، في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس يساوي (٢٩,٣) درجة ، وباستخدام

الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,٦١) وهي اكبر من القيمة الجدلية(٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٨) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أعلى عند عينة البحث من القيمة الجدولية والجدول التالي يوضح ذلك.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجةالحرية	القيمة التائية المحسوب	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٦٠	٨٨	٢٣,٧	٢٩,٣	٥٨	٣,٦١	٢,٠٠	دالةاحصائيا

وهذا يدل على أن عينة البحث الحالي يقومون بسلوكيات وتصرفات منحرفة ومخالفة لقيم وتقاليد وأنظمة المجتمع الذي يعشون فيه،وبالتالي فأنهم يشكلون على أنفسهم وعلى الآخرين أثار ومشاكل عديدة إذا استمرت الحال بهم هكذا ،وقد يعود سبب ذلك إلى ما تعانية هذه الشريحة من إهمال وعدم رعاية من قبل القائمين على أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المجتمع من حولهم بالإضافة إلى إن اغلبهم من الذين لم يدخلوا المدرسة أصلا ومن تركوا الدراسة بعد أن نالوا قسطا غير واف من التعليم.

أو من خلال تواجدهم في الشارع والأسواق في اغلب أوقاتهم وما يتعرضون إلية من مشاكل اجتماعية ويومية في أثناء تعاملهم مع الآخرين ،أو قد يعود إلى ماتعانية هذه الشريحة أو عوائلهم التي ينتمون إليها من عوز وحرمان وفاقة والتي تتطلب منهم الحصول على المال بأية طريقة لسد الحاجات اليومية .....الخ.

الهدف الثاني

التعرف على الفروق في مستوى السلوك المنحرف لدى الاود الشوارع في مدينة الكوت تبعا لمتغير الجنس (ذكور–إناث) ولتحقيق هذا الهدف استمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في وظهر ماياتي وكما هو في الجدول أدناه:

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	٤٠	٨٢,٣	٢٧,٦١	٢٩,٣	٣,٨٩١	٢,٠٢١	٣٨	دال احصائيا
اناث	٢٠	٧٩,٩	٢٥,٨٧	٢٩,٣	٢,٧١٥	٢,٠٨٦	١٨	دال احصائيا

ويتضح من الجدول انه تواجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أولاد الشوارع في مدينة الكوت في سلوكهم المنحرف ولصالح الذكور ،إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور ( ) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ ( ) وقد يعود سبب ذلك إلى الطبيعة البايولوجية للذكور من حيث التركيبة الجسمانية القوية ،وكذلك إلى التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا وما أكسبناه من عادات وتقاليد التي تعطي مجالا للذكور في ممارسة العديد من السلوكيات بحرية اكبر من الإناث ومنها السلوك العدواني وغيره من السلوكيات منذ الطفولة وحتى الرشد دون ممارسة الإناث لذلك...الخ.

مقياس السلوك المنحرف

الاستنتاجات :-

من خلال ما تقدم ومن اجل وضع البرنامج والتشريعات لمواجهة خطورة ظاهرة السلوك المنحرف لاولاد الشوارع يمكن ان يستنتج الباحث ما ياتي :-

١-ان السلوك المنحرف يتوفر لدى الذكور اكثر مما هو عليه لدى الاناث من اولاد الشوارع .

٢-ان ضعف التربية الاسرية والضبط الاجتماعي له علاقة بالسلوك المنحرف .

٣- لاتوجد جهود واضحة على مستوى الحكومة والجمعيات والمؤسسات الاخرى لمواجهة هذه الظاهرة ،اذا ما زالت تعتمد على المؤسسات التقليدية لرعاية الاحداث والايتام والتي لاتغطي حجم الظاهرة .

٤-على الرغم من غياب الاحصائيات الدقيقة لحجم الظاهرة ،الاننا نلاحظ ان الظاهرة تتزايد بالتطور يوما بعد اخر نتيجة الاوضاع المتردية وغير المستقرة ,

٥ اولاد الشوارع مهددوا بشتى انواع الانحرافات ومؤهلون للقيام بجرائم عديدة ،كونهم طعم سهل لمحترفي الجرائم والعصابات المنظمة .

٦-تكن خطور ة هذه الظاهرة (اولاد الشوارع) في ان هولاء الاولاد يتجاوزون مرحلة من اخطر المراحل في تكوين شخصياتهم (الطفولة والمراهقة) وذات تاثير حاسم على توازنهم ومستقبلهم .

٧-نجد ان كل تقصير او تاخير او اهمال لتصدي ومواجهة هذه الظاهرة الخطيرة يجعل من الحلول صعبة ومستحيلة وبالتالي يدفع ثمنها هولاء الاولاد اولا والمجتمع ككل اخرا .

وخلاصة القول لابد من ادراك خطورة وحجم هذه الظاهرة وعلاقتها بقضايا اساسية تهم الفرد والمجتمع وترتبط بالتحديات الانية والمستقبلية لتطور وتقدم المجتمعات .

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث ان يتقدم بعدد من التوصيات منها :-

١-العمل قدر الامكان من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية وترسيخها في المجتمع وفقا لتعليم الدين الاسلامي .

٢-ضرورة اجراء حملة شاملة لجمع اولاد الشوارع وتوفير لهم سبل العيش الرغيد سواء اكانوا لهم منازل او وضع الاخرين في مؤسسات حكومية جيدة .

٣-ايجاد المراكز المتخصصة لاعادة تاهيل المنحرفين وادماجهم في المجتمع .

٤-ضرورة تجديد الرقابة على سلوك اولاد الشوارع من قبل المجتمع .

٥-تعزيز الوازع الديني والوعي الثقافي من خلال تكثيف الحملات الاعلامية لمواجهم اخطار الانحراف .

٦-ضرورة اعادة اولاد الشوارع المتسربين من الدراسة الى مقاعدهم الدراسية .

٧-تقليص حجم البطالة ووضع الضوابط والقوانين والبرامج التي تضمن عدم عودتها بما يمكن من ان يشكل ظاهرة اجتماعية خطيرة .

المقترحات :-

استكمالا لنتائج البحث الحالي وتطويرا له، يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية

١-اجراء دراسة عن استراتيجيات تاهيل اولاد الشوارع في مجال التربية والتعليم وفي مجال التدريب المهني .

٢-بناء برنامج ارشادي علاجي لمشكلة السلوك المنحرف لاولاد الشوارع .

٣-اجراء دراسات عن متغيرات الامن النفسي ،الحاجات النفسية ،القلق ،التنشئة الاجتماعية لدى اولاد الشوارع .

المصادر :-

١-القران الكريم

٢-البستاني،محمود:علم النفس في ضوء المنهج الاسلامي،طهران مطبعة نظير ،.٢٠٠٣

٣- البيبلاوي،فيولا:اطفال في الازمات ،مجلة الطفولة والتنمية ،العدد الاول ،.٢٠٠١

٤-عبد السلام ،علي :ايداع الابناء غير الجانحين في الاحكام القضائية ،مؤسسات الاحداث وعلاقتها بتكوين الاتجاهات الجانحة لديهم ،مجلة علم النفس ،العدد ٢٦، ١٩٩٣.

٥-الفياض،الساهرة :علاقة الخبرات المؤلمة في الطفولة بسمة القلق لدى الطلبة الجامعيين مجلة اداب المستنصرية ،العدد ٢٤، .١٩٩٤

٦-اللهيبي ،عبد الستار :دراسة مقارنة في السلوك المضاد للمجتمع بين ابناء المعوقين مع ابناء غير المعوقين ،اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ،.١٩٩٦

٧-مصطفى ،فهمي :علم النفس الالكلينكي ،مكتبة مصر ،دار مصر للطباعة ،د.ت.

٨-الجواهري ،محمد واخرون :دراسة في علم الاجتماع ،مصر ،دار المعارف ،ط٢، .١٩٧٥
٩-داؤود ،علاء عادل :بناء مقياس الاضطرابات السلوكية لاطفال (الصفوف الاولى التعليم الاساسي في الاردن ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية ، .٢٠٠١
١٠-الالوسي ،جمال حسين واميمة علي خان :علم نفس الطفولة والمراهقة ،مطبعة جامعة بغداد ،.١٩٨٣
١١-الجلبي ،سوسن شاكر :اساسيات بناء الاختباراتوالمقاييس النفسية والتربوية الطبعة الاولى ،مؤسسة علاء الدين للطباعة دمشق ،.٢٠٠٥
١٢- الربيعي ،علي جابر :شخصية الانسان تكوينها وطبيعتها واظطراباتها ،دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ،.١٩٩٤
١٣-الخوجا ،صادق :ظاهرة اطفال الشوارع في الاردن ،مجلة الطفولة والتنمية ،العدد الثاني ،.٢٠٠٢
١٤-كريم ،عزة :البعد الاجتماعي في برامج الاطفال الموجهة لطفل ما قبل المدرسة ،القاهرة دار الثقافة العربية ،.١٩٩٤
١٥-صديق ،جلال :ظاهرة اطفال الشوارع في المغرب ،مجلة الطفولة والتنمية ،العدد الاول ،.٢٠٠١
١٦-عبد الرحمن ،سعد :القياس النفسي ،مكتبة الفلاح ،الكويت ،.١٩٩٨
١٧-عودة ،عبد الرحمن ،القياس في التربية وعلم النفس ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،٢٠٠٢.

ت	الفقرات	نعم	لا
1-	أن الشر في كل الناس		
2-	أحطم الأشياء التي أصادفها		
3-	يعجبني الشخص الذي يأخذ حقه بالقوة		
4-	إن الكثير من الناس يستحقون السخرية		
5-	أحب أن أؤذي بعض الناس		
6-	أغيض الحيوانات عندما أراها		
7-	لااهتم عندما أرى شخصا يتوجع		
8-	أحب الإعمال التي تثير ضجر الآخرين		
9-	اكره كل شخص أفضل مني		
10-	لاعتذر عندما أخطا بحق الآخرين		
11-	عندما أتعرض للاهانة أقوم بردها او اكثر		
12-	دائما ما أمزق كراسي السيارات		
13-	لااحترام القوانين والأنظمة		
14-	أحاول التأخر عن الدوام دائما		
15-	أرى أن الدراسة لاتخدمني		
16-	أقوم بالسرقة اذا اتوفرت الفرصة لذلك		
17-	يعجبني التصرف بما يخالف الآخرين		
18-	احب الاحتيال على الآخرين		